

أأظل في العار والصمت وقد مات
فأسكب التقدمة على الأرض لتشربه؟
يامرها الكورس ان تصلي من أجل ان يأتي من سوف ينتزع حياة
بحياة، فتجفل الى الخلف:

أمن العدل أن أرفع الصلاة
لله من أجل هذه المنحة؟

ويؤكد لها الكورس أن من واجبها ان تصلي ولكن بكلمات مقنعة .
فلا تستطيع أن تضرع لعودة أخيها للانتقام من أمها:

ياأبي اشفق علي وعلى أخي اورست
فأنا اصلي بأن يعود الى المنزل بحظ سعيد
وأنا - اعرف أنني انقى قلباً
وأبرأ يداً منها،

من أمي . لأن أعداءك يا أبي
قد يأتي عقابهم ، والقتلة يقتلون .

هذا أقصى ماتستطيع قوله . لا دعوات عاطفية ضد أمها ، ولا صراخ
من أجل الانتقام . فهي ليست عاطفية بل هادئة تماماً وفي قلبها حزن قوي ،
ومع ذلك فعندما يظهر اورست وتعرفه فإنها تبدي شوقاً وحباً حاراً . إنها
تدعوه :

لقد قتل أحبابي الأربعة ، فرحي

وأبي وأمي وأختي - يا أخي يامصدر

الثقة والاحترام أنت كلهم جميعاً عندي .

وفي الحوار الذي يلي حين يصيح الكورس بأنهما سوف يطلقان

صيحات الفرخ في النصر عندما يقتل القتلة ، فيقول اورست :